ومطلوب من الكتاب ـ وكلهم من الشباب وإن كان الباب مفتوحاً للجميع ـ أن يكتبوا رواية كاملة خلال ثلاثة أيام على الآلة الكاتبة . . وأغلب المشتركين يكتبون على هذه الآلة .

اشترك فى المسابقة ٥٠٠ من الكتاب وهو الرقم المعتاد للمتقدمين .

يومها فاز مدرس كندى اسمه جيف دوران ـ عمره ٣٨ سنة ـ بالجائزة الأولى عن روايته « ضيف هذا الصيف » .

قال لى أنه ظل عشرين عاماً يحاول أن يتعلم كيف يكتب الرواية .

وقال إن الرواية عاشت فى فكره وفى خياله هذه المدة الطويلة . ولم يكتب حرفاً منها قبل ذلك ولكنه استطاع أن يؤلف الرواية خلال الأيام الثلاثة بطعام قليل ، ونوم أقل ، وانتهى من روايته قبل الموعد المحدد بتسعين دقيقة .

والرواية من ١٢ فصلاً كتب كل فصل فى ساعتين . بدأها بالفصل الثانى ولما أتم الرواية كتب الفصل الأول !

ولم يكن لديه وقت يضيعه فى شطب كلمة أو إعادة كتابة جملة واحدة !

وكان يعرف من البداية أن عنوان المسابقة رواية فى ثلاثة أيام وليست رواية فى أربعة أو خمسة أيام .

وقرأت بعد ذلك أن عاملاً فى مصلحة البريد فى مدينة كالجارى الكندية فاز فى العام الماضى بنفس الجائزة عن روايته « شىء طبيعى جداً » والبطل فيها طفل فى الثانية عشرة من عمره .

ودانت الشهرة لجيف دوران بعد نجاح روايته الأولى، فإن كتابة رواية فى ٧٢ ساعة يعتبر أقوى وأفضل دعاية لشباب الكتاب !!

* * *

قابلت فى نيويورك الكاتب الأمريكى اسيموف الذى لم يصل إلى الرقم القياسى الذى حققه كريس ولكنه استطاع أن يؤلف ـ حتى الآن ـ ٣٠٠ كتاب .

اسيموف يبدأ الكتابة فى السابعة والنصف صباحاً . وتستطيع أن تضبط ساعتك على مواعيده فهو لا يغيرها إلا فى مناسبات قليلة محددة أو عندما يعطى نفسه إجازة .

وينهى عمله فى العاشرة مساء كل يوم .

وقد تعاقد مع ٢٤ ناشراً يصدرون كتبه .